

فلسطين

فلسطين

إشراف عام: نيروز القطراني

فلسطين

تأليف: كوكبة من الكتاب

"لك تكتب يا زهرة المدائن واليهك نشاق
ولياسمينك الفائح في أرجاء الأزقة تحنّ
متساءلاً، متى سيكون اللقاء"

نيروز



إصدار: 2022/2023



كِتَاب فلسطين

إشراف عام

فلسطين

كتاب جامع

إشراف:

نيروز عبد الحميد القطراني

ترقيق:

فريق رجفة قلم لترقيق نغوي

تنسيق:

نيروز عبد الحميد القطراني

تصميم الغلاف:

نيروز عبد الحميد القطراني

المقَرَّمَة

أرضُ الشهادةِ والنَّصرِ والتضحيات، كم من رُوحٍ رُدتِ إلى بارئها دفاعًا عنها وروت تُرابها
النقيِّ دماءً فلسطينُ الأبيةِ حماكِ اللهُ، رعاكِ اللهُ بعينه التي لا تنام

أما بعد:

فإني أعرفُ جيدًا ما يورثه الفقد من فراغٍ، والهلعُ من صدماتٍ وأسى

والموتُ من كمد

يعزُّ علينا مصابك يا عُصناً عربياً، نحنُ الذين لا حول لنا ولا قوةَ غيرِ الكتابةِ، نُساندكم بأقلامٍ

مُرتجفةً، سكب حبرها في مُحاولَةٍ لِنصرك

كما دماءُ بنيكِ

فبهتت الحروف وشحت أمام مصابك

حاملين قضيتك بين طياتِ الكُتبِ سائلين المولى أن يهبكِ النصرِ والثبات

حذاقة رجفة قلم: عُفران جليد

الإهداء

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

إهداء هذا العمل إلى شهداء طوفان الأقصى نسأل الله أن يتقبلهم من الشهداء، ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

حَادِقَات رَجْفَةَ قَلَم

ستبقين غالية وقوية
رغم كل الخراب المحيط بك
ستبقين أرض الأنبياء وأولى القبلتين
وموعدا الموعود .

حداقة رجفة قلم: نيروز عبد الحميد القطراني

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ.

سورة البقرة

فلسطين..

تلك البلاد التي بات حبها في قلوبنا يوماً بعد يوم، ندعوا الله أن يحميها من كل هؤلاء اليهود، قتلوا شبابها ونسائها وحرموا أطفالنا من طفولتهم، ومن تعليمهم، وتطویرهم لأنفسهم، كل ما نريده العيش بالسلام والأمان بعيداً عن هذه الحرب الذي دمرت الكثير من الأماكن.

المسجد الأقصى الذي يعمر بالمصلين في كل الأوقات وشهر رمضان أيضاً رأينا الكثير من المصلين؛ برغم إحتلال اليهود وحاولوا مراراً وتكراراً منعهم من أداء صلاتهم؛ ولكن قوة الله ودعاء كل الأمة، والوطن العربي، لقد أستجاب الله لدعواتهم؛ عندما تتحرر فلسطين يعم الفرح والسرور على قلوبنا؛ سنفرح ونضحك من جديد ويعم الأمان والسلام كل حياتنا.

من الدول مميزة بجمال منظرها الطبيعي وجبالها وهي أرض الرسالات ومهد الحضارات الانسانية، تتميز بجمال عاداتها وطعاما ومن أشهر طعامها: الكبة المشوية، تتميز بتقاليدها الأكثر جمالاً وتميزاً بين الدول.

أنا طفلة ليبية وأحببت فلسطين حباً يصعب وصفه يا أصدقائي، أحب عاداتهم وتقاليدهم وكل ما هو جميل في فلسطين.

أدعو الله أن يحميها ويحمي كل أهلها من كل السوء.

حذاقة رجفة قلم: نادرة الكوني خفاقة

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

سورة آل عمران

فلسطين أرضٌ عربيةٌ..
حرّةٌ أبيةٌ..
لن يستوطنها الاسرائيلية
قضية فلسطين ليست أي قضية
بل هي شرف وكرمةً العربية
لا يستطيع العربي التخلي عن كرامته
فكيف له التخلي عن عرضه وأرضه؟
وانا كعربية؛ لن أتخلى عن قضيتي الفلسطينية
سوف ننتظر معاً لحظة تحرير الأرض العربية
والقدس ليست ملكاً لليهودية
بل هي ملكٌ للشعوب الإسلامية
ودماء أهل فلسطين القوية
ودماء الشهداء لن تذهب هيبة
فلسطين لا تلعب دور الضحية
ولكنها فعلاً هي الضحية
فلسطين أرضٌ عربيةٌ حرّةٌ أبيةٌ.

حداقة رجفة قلم: نصيب بشير قمر

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ* فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ)

سورة آل عمران

بلدي الحبيبة فلسطين

بلد الأمان والسلام والطمأنينة، من منا لا يعرف فلسطين الصامدة والمكافحة والصبورة، ورمز التضحية وقلب العرب، هي التي تفوح منها رائحة القوة والشجاعة والصبر والسمود، وكل من يحمل لقب فلسطيني؛ فهو رمزاً للقوة والسمود والجهاد،

فلسطين هي التي أخرجت الشعراء والأدباء والحكماء، فلسطين حروفها موجة من الأمان الكريمة، مثل: الذهب عاصمتها القدس المناضلة ومسرى النبي ومعراج، ومصلى أنبياء الله، من شمالها إلى جنوبها، ومن مشرقها إلى مغربها، وإسرائيل العدو، هو فقط محتل استوطن أرضاً ليست بأرضه، فلسطين وطن ليس كباقي الأوطان المحتلة، يهون إليها نبض الحياة وستشرق شمسها رغم المذابح؛ فالنصر آت و سيأتي معه إنتصار المبادئ ودحر العدو.

بلدي العزيز التي الهم حاضرها، والأفراح ماضيها، والألام تؤذيها، والضحك غادرها ولم يأتها؛ ليتني أشم رائحتها وأقبل أراضيها، والتاريخ لا يمحي قصصها وحكاويها، لا تبكي يا فلسطين مهما طال الأمر؛ سينجلي هذا الليل الحزين.

حذاقة رجفة قلم: آلاء مصباح الختالي

(وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ).

سورة آل عمران

نعنذر..

نستمحيك عُذْرًا حضرة الطاهرة والعفيفة، فأعذرينا لإننا؛ لا نستطيع المجيء عندك، تالله أن قلوبنا معاك ودعواتنا ترافقك، هذا ما نستطيع فعله أعذرينا، رؤيتك وأنت هكذا ليست إلا هزائمنا الكبرى ولكننا! نستودعك الله في كل مرة وحين، كوني دائمًا صامدة؛ فدعواتنا ترافقك وربُّ العرش العظيم وعدك بالنصر، عساك أنت وأبنائك في الجنة خالدين دنيا وأخرة،
نحبك يا فلسطين.

حداقة رجفة قلم: ثريا محمد معمر

(فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

سورة النساء

فلسطين

فلسطين أنغزل بك وأخيط كلماتي وأكتب قصائد من عشق لتصف ملامحك البريئة لتقول لك
عشتي يا بلاد محمد ويا جنة الأرض.

طبتي بلاد العزة وطاب شبابك الشجاعان، فلسطين يا وطني وقدسك عاصمة قلبي تقول لك
حروفي العشوائية من دون ترتيب لا تخافي ولا تنهاري ستلتئم جروحك وتشفى أوجاعك
لتنهض؛ فتقاوم ضربات عدوك وإنك في النهاية يا حبيبتني سترتفع راية الانتصار في شوارعك
التي نزلت من الآلام ومن بكاء الأطفال وصراخ الكبار وإنهيار الأحلام لتعلو الأصوات الله
أكبر منتصرين بنصر الله فسلامٌ عليك وإطمئنان ودمتِ مطمئنة طيلة الزمان.

حداقة رجفة قلم: نصيب محسن الشاوش

(فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

سورة النساء

الليل وغزة

وَمَا أدراك مَا لَيْلِ غَزَّةَ!
لَيْلُهَا يَخْتَلِفُ عَنْ أَيِّ مَكَانٍ لَا هُدُوءَ فِيهِ، ضَجِيجُ يَزَلْزَلِ الأَرْكَانِ يَحْتَفِلُ عَلَى طَرِيقَتِهِ بِنَشْوَةِ
النَّصْرِ والعنوان..

كَمْ هُوَ مُرْهَقٌ هَذَا اللَّيْلُ؟
كَمْ هُوَ مُتَرْفٌ بِالْوَجَعِ يَضْمُهُ الخَوْفُ، يُدْمِيهِ الأَيْنِ..
يَا ضَجِيجًا غَطَّ فِي جَوْفِ حُلْمِي، فَارَبِكَ نَبْضِي، وَعَزَفَ عَلَى أوتَارِ النِّزْفِ..
يَا سَوَادَ التَّحَفِ بعباءته.. فَعَطَّى الأفقَ وَهُوَ يَعْتَلِي صُعُودَ الخَفِّ..
يَا ثُورَةَ النَّبْضِ، وَزَعزعة المَهْجِ..
يَا نَدِيمَ التَّرَقُّبِ بِرَحْمَةٍ مِنْ خَلْقِ!
يَخْتَلِطُ الأَسْوَدَ بِالأَحْمَرِ..
وَ عَلَى دَمِ الشَّهِيدِ يَتَمَخَّرُ..
صَرَخَةً فِي جَوْفِ اللَّيْلِ صَاخِبِ..
قَصَفٌ يَشْكُو لِربِّ السَّمَاءِ، أَنْ هَاهُنَا أَناسُ أَحْيَاءٍ، يَتَلَوْنَ الشَّهَادَةَ بِكُلِّ كَرَامَةٍ؛ يَدْفَعُونَ فِدْيَةَ أُمَّةٍ..
فَلَعَلَّهُمْ مَعَ المَوْتِ فِي مَوْعِدِ بِلَا تَأْجِيلِ..
وَشَهَادَةٌ تَزِينُهَا شَرَائِطُ التَّبَجِيلِ..
وَهْتَأَفُ لِنَصْرِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّأْوِيلِ..

غَزَّةُ تَحْتَ النَّارِ..
وَالنَّارُ فِي القَلْبِ بِاسْتِمْرَارِ..
وَالمرارُ فِي جَوْفِ القُدْسِ..

تُطالب بحريّة الأحرار..

اللَّيْلُ وغزة..

وَمَا أدْرَاكَ مَا لَيْلُهَا؟

يَا عَتَمَةَ الصَّبِّ، ومواقد الوَجْدِ، و أيقونة المُحِبِّ..

وَعَرْفِ النَّايِ الحَزِينِ..

وَسَطْوَةِ البُوحِ الأَسِيرِ..

وَنَهْضَةَ الجُرْحِ، وتينم القَوَافِي..

غَزَّة..

أَرْضُ الشُّهَدَاءِ، مَوْطِنُ النُّبَلَاءِ، أَكْرَمُ الثَّرَى تَزَاحِمِ البَهَاءِ..

أَلَمْ أَقُلْ أَنْ لَيْلِكَ لَا يُشْبِهُ شَيْئًا؟

فِعْلًا.. لَا شَيْئًا يُشْبِهُهُ بِشَيْئًا!

حداقة رجفة قلم: منتهى عطيات

(إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)

سورة التوبة

على ذمة تشرين

على ذمة تشرين..

الدم في وطني يُغرقُ المارين والْبَحَّةُ تختفي في الجوفِ ملؤها أنين

على ذمة تشرين..

النصر قادم؛ فالثمنُ باهظٌ؛ وسواعد الرجالِ تقضمُ المستحيل، خذْ من حَِّمِ الحريَّةِ وََّ كُحَلًا
لعيني فلسطين..

على ذمة تشرين..

ارتوت ثرى غزة العِزَّة بدم الشهيد، القدس عاصمةُ فلسطين؛ سنبقى نُعيد، و الصهاينةُ وهَمُّ
على وهَمِّ، والأقصى عن مرامِيهم بعيد..

على ذمة تشرين..

قال: الموت أو النصر!

لا ثالث لهما في معركة الكرامة والعروبة، فويلٌ للعدو!

"كان هذا بيان فلسطين"

حداقة رجفة قلم: منتهى عطيات

طوفان الأقصى

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ

سورة الحج

فلسطين

فلسطين يا أرض الأبطال، تالله أن قلبي ينبض فخراً بك.

أرض تسقى بالدماء كل يوم، وشهدت حروباً عدة، وفقدت في ثناياها العديد من الأطفال والشباب أعمارهم لم تتعدى الثامنة عشر عاماً، وتبقى صامدةً يا فلسطين، يالك من شجاعة، فهنئاً لك يا أرض الشهداء.

حداقة رجفة قلم: تجديدة ناصر الهمالي

(فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخِنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ).

سورة محمد

راية السلام

في تلك الأرض حيث تمتزج أصوات
الأسلحة، الأهات، الصراخ، والكثير من الآلام
أطفال يشهدون موت آباءهم ولم يتجاوزوا الخمسة أعوام!
شباب أفنوا عمر زهورهم بين المدافع، يراودهم الموت في أي لحظة!
نساء ترملت وأخرى تنتظر غائبها، وإن كانت عودته أشبه بالمستحيل..
أتظن أن أرضًا تشبعت بدماء شعبها ستركها الله لعدوٍ يستلذ بموت أبناءها؟
ستشرق شمس النصر قريبًا وسنرفع راية السلام معلنةً أنها حرة أبية.

حذاقة رجفة قلم: زينب عادل

(وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ).

سورة الحديد

الله أكبر

الأرض الحرة الأبية، ألتى ضلت تعاني ولن تستسلم أبداً.

الموت يخضع لها ولشعبها المحتل، قاومت لكي تكون منتصرة وبعزتها وبكرامتها رافعة رأسها صامدة، بكينا حتى نشفت دموعنا، ولكن! لو كانت الدموع والحزن يغير مجرى الحياة؛ لبكى الجميع دمًا، هيا أيها الأمة امسحي دموع الألم اليوم، وقفي بعندالك ضد المستعمر ولنوحده كلمتنا وكلمة الإسلام؛ لا إله إلا الله محمد رسول الله

الله أكبر الله أكبر.

حذاقة رجفة قلم: عائشة الدباشي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنَجِّيْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَعِزُّ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

سورة الصف

أرض الأنبياء

في تلالِ فلسطينَ تحتَ الزيتونِ..
أحملُ حُلْمَ الحريةِ في جفني..
يا أرضُ الأنبياءِ والشهداءِ..
تحتَ الاحتلالِ تصبرينَ على الآلامِ والمحنِ
نحنُ معك في طريقِ التحريرِ نقفُ سواءَ
الصمودُ والعزيمةُ تعلو في قلوبنا قويةً كالنصورِ العنيدةِ.
العدلُ وصوتُ الحقِّ يعلو فوقَ الجبالِ والوديانِ؛ لكي تتحققَ حقوقُ الشعبِ وتزهَرَ الأمانى يا
فلسطين!

حذاقة رجفة قلم: أروى عبد الوهاب أبو الخيرات

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

فلسطيننا..

أنا من وطن نصفه شهيد ونصفه لاجئ، والباقي ينتظر وإن أرضي لا تتسع هويتين، وإما نحن وإما نحن وهي أرض الموت وهي أرض الأبطال؛ قد صنعوا صواريخاً لها هزة فيا رباة سددهم ومكّنهم، وحية فيها يمكنك أن تنام على جنازة وأن تستيقظ على زفاف.. يمكنك أن تسمع زغرودة فلا تعلم هل أنطلقت من أم عروس أم من والدة شهيد؟ ويمكنك أن تمشي في طريق يجمعها بعزاء وزفاف، فلا يسعك إلا أن تبارك للعروسين الأول عريس وثاني شهيد، وهي تجمع كل شيء بضده، الموت والحياة، اليأس والإصرار، والحب والحرب!

فلسطيني أنت داري وتحلي داري ودرب انتصاري، تظلي بلادي وبيت جدي دفء مهدي وينبض قلبي وتغمني سعادة عندما أقول إني فلسطيني.

حداقة رجفة قلم: بشرى عبد القادر

فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ)
فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

سورة النساء

ثراك

أيا قدسُ مالي أراكِ اليومَ حزينة؟
مأذنكُ تنسجُ، ومعها المنايرُ
أيا قدسُ يا جميلة
غداً سيعودُ الطيرُ المهاجرُ
وتعودُ البهجةُ إلى عينيكِ الحزينة
ويجتمعُ أبناؤك على ثراكِ الطاهرُ

حذاقة رجفة قلم: آية عبد السلام عجال

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

رجفة الأقصى

يا أقصى وإن طال إنتظارك؛ ستعود منتصرًا على أعدائك.

حداقة رجفة قلم: شذى كرناف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

سورة الصف

الصمود

وطنٌ يجري في تراهيه أنهارٌ من الروح، وتنبثُ زهورٌ من المقاومة والأمل.

صمودٌ كالجبال وعزيمةٌ كالأسود، شعبٌ يقاومُ بوجهٍ مرفوع الجبين.

نعم، إنها فلسطين، تاريخٌ صمودٍ وتضحيةٍ يعيدُ كتابته، أجيالٌ من الأبطال؛ لتعلو صيحاتنا في سماء العالم، وصداهها يهزُّ ضمائرَ الظالمين؛ بأن القدسُ ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية.

حذاقة رجفة قلم: أنفال يونس الدعكي

وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ

سورة محمد

غزة تُقصف الآن

في صدد الحدث النار تشتعل بداخلي، كلما تقدمتُ بالخطى أسير بصمت مميت، في شوارع غزة كل العبر تتساقط من ثغرة الفؤاد الممتلئ بالشجي، وعيناى تلتفت يمينًا؛ لترى أبا يحمل أشلاء ابنه، يحتضنه، يصرخ ويستغيث من حوله، ثم أعود أنظر يسارًا من هول الموقف؛ لأرى طفلاً رضيعًا ينجو بأعجوبة! الوحيد من بين أسرته، ثم أعود أمشي بضعة خطوات؛ لكي أبقى متماسكًا، فأرى شابًا بسن العشرين الشظايا تقتحم جسده، ثم ألتفت من حولي في كل مرة؛ لأرى مشاهدًا مختلفة تثير غضب الفؤاد، تتلف الأعصاب، وتجعل الإنسان يفقد اتزانه، ثمة أصوات أطفال تحت الإنقاض تبكي وتُبكي، أين نحن؟ أين عائلتي؟ وأين وطني؟

سُلبت الديار، وقُتل النساء والأطفال، شباب وشيوخ، أغتصب الليمون والبرتقال، استيلاء، استيلاء واستغلال، مجردون من الإنسانية، يخالفون القوانين الدولية، يرتكبون جرائمًا كالقتل والعدوانية، نعم إنهم الصهيونية.

بالمناسبة:- كل ما يدور بمدينة غزة يجب أن يُروى؛ لكي يقرؤون من يجلسون بمناصبهم وخلف الشاشات، تراقب العالم عن كثب، الإنسان من يمتلك الإنسانية والشجاعة لقول الحقيقة، والدفاع عن كرامته وعزة نفسه. غزة المدينة التي تمتلك رجالًا صالحًا، يرثون شجاعة صلاح الدين الأيوبي، فلسطين وطن الأنبياء يستحق أن يسان.

حداقة رجفة قلم: هالة دغامين

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
* مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين

فلسطين، ماذا سأكتب عنها وهي التي تكتب التاريخ بدماء شهدائها؟ فلسطين لا تنتظر اهتماماً من أحد، ولا تخشى حرب العدو، العزيمة بالله، الحجارة في اليد، والنصر على الله، فالمنية بيده.

رفر ف يا علم فلسطين، خفاً، عاليًا؛ لتعانق أجنحة النصر.

"طبيبي فلسطينُ الأبية واسلمي

واستبشري وعدُّ الطهارة آتٍ

سيعودُ مسجدكُ الحزينُ مُكبرًا

وتطولُ فيه خواشعُ الصلواتِ

صَلَّتْ عَلَيْكَ ملائِكُ الرحمنِ يا

قدسيَّةَ الحُرُماتِ والرَّحَماتِ"

وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ فِلَسْطِينَ نَفْسًا لِأَخَذْنَاهَا شَهِيْقًا، وَلَمْ نُخْرِجْهَا زَفِيرًا.

{إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهُ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: 160]

إذا كانت ليبييا هي مسقط الرأس

فإن فلسطين هي مسقط الروح، اللهم نصرًا قريبًا وفتحًا مبيئًا يا رب العالمين.

حداقة رجفة قلم: هديل علي الفرجاني

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزُقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
* مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطيننا العربية

نشهدُ على تاريخها وصرامتها، جبال من الحضارة والنخوة، نحن معك يا فلسطيننا، يد واحدة دون التردد للوراء، رجال صامدون بالشِدَّة، الثبات والرخاء، ليبيبا معك وإن كلف الأمر دماء، موطن السلام والاطمئنان، يا موطن الحُضن والاحتواء، فلستِ وحيدةً يا فلسطيننا، معًا لمُحاربة إسرائيل والأعداء، فإن لم يكن باليد حيلة لن ننسالكِ يا جميلة في كل دعاء.

حذاقة رجفة قلم: مبروكة حامد الحاج

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
* مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

شهيدة الأقصى

فلسطين، أنتِ في أضلع القلب محفورة دوماً، يا حُرّة يا مَوطنَ الحسنِ إذا الحسنِ إذا الحسنُ
اغترب، يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء، آه يا فلسطين يا وجع القلب والفؤاد، تعبت
الدروب ولم تتعبني، إنا لفلسطين يوماً وإنها في قلوبنا خالدة، ستبقى مرفوعة الرأس والجبين،
هذه البلاد تخصنا بكل ما فيها بحروبها، وبصمتها المكسور، لطالما أتعجب من صمود شعبك
المقاتل الجبار، أتعجب دائماً بإبتساماتهم التي لا تفارق وجنتيهم رغم الصعاب، إن أجمل
إبتسامة رأتها عيني هي إبتسامة الشهيد، ورائحة دمائهم العطرة هي أزكى من مسك الدنيا كلها
فكيف لا يغار الياسمين من هذه الرائحة، أتمنى يوماً أن أزور الأقصى وأسجد سجدة طويلة
وأن أصبح من بعد ذلك شهيدة الأقصى مثل باقي الشهداء.

حذاقة رجفة قلم: سارة هاني الزمر

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
* مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

بيارة

أرى غصن الزيتون يتدلى، وسيل الدماء يسيل على اللحاء.
دماءً لم أعرف منبع سيلها، فأغرقتني كالغيث من السماء.

أهي لذاك الشهيد؟ أم ذاك المنافح؟ أم لمن أغرقه العناء؟!
أيا قدس البهيّة... يا من لحقك الوغي دهرًا من سنون الشقاء!

يعصفك الفناء من كل الأمكنة بُغية الاسترداد بكل رياء.
فهيّات يا تواق لن تنال بيارة العزة وإن عشت أزلًا تهيم باليهما.

سينالك نسج الكوفية خانقًا لسلطتك فتسحق إستياء!
ستفرّ هاربًا ذعرًا وذلاً من أرض الصخر ولن تجرأ على التفاوض أو الرجاء!

أيا مقدس التّطهير تطهّري بطيب التّحرير ولن يلمسك الشّقاء.
أيا قبلة الروح الأولى سيلحقك النّصر على الأعداء ويحلّ نعيمك بالصّفاء.

حداقة رجفة قلم: مريم فرج أحمد

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
* مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين البهية

إنها أرض تسقى بالدماء كل يوم، وتفقد شبابها الذين في عمر الورد، مع ذلك تظل ثابتة رغم كل ما يحصل لها، ولديها من الشجاعة ما يكفي لعدم الاستسلام والخضوع لأعدائها، سينتهي كل ذلك يا فلسطيني، غداً ستشرق شمس الحرية، والسعادة على أرضك البهية فلسطيني.

حداقة رجفة قلم: يُسرى عقاب عبد السلام

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

لبيك.. لبيك.. لبيك يا أقصى

سمعتُ هذا الهتاف، إقشعر بدني، إمتلئتُ مُقلتاي بالدموع، رباه الهتافات تعلو وأبواب المسجد تُفتَح، تهافتت الجموع من شتى أقطار المدينة وخارجها هادمين الأسوار، مندفعين بشجاعة وفرح، صفًا يتلوه صف كعقد من اللؤلؤ هاهم يستوون للصلاة المنتظرة، نعم إنها صلاة الفتح، صلاةٌ ردت لنا أرواحنا، تهاطل الدمع و صدحت المآذن، الأرض لنا وستبقى لنا؛ ها نحن اليوم نلنا مرادنا، ها نحن على أرض القدس ساجدون.

حداقة رجفة قلم: وعد أحمد عمر

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين

كلما جئت لاكتب عنك سقطت أقلامي وتبعثرت حروفي لعدم مقدرتي على وصفك ..
أحاول اليوم أن استجمع ماعشته لأصف فلسطيني الحبيبة أنت لست مجرد بقعة في هذه
الأرض بل أنت أظهر البقع في نظري، مكانتك الدينية الكبيرة ففيناك مسجدنا الأقصى وقبة
الصخرة المشرفة الذي سرى منها رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، حضارتك
التاريخية جعلت منك فلسطين الأبية ...

_ أنا الطفلة الذي منذ ولادتي أصبت بفيروس ملعون

استيقظت للذهاب للمدرسة في الصباح الباكر، بينما كانت أمي تجهز لي ولأخوتي الطعام،
وأبي يشاهد الأخبار في منتصف الردهة مع كأس الشاي "بأوراق النعناع، كما عاداته ...

رجعت من المدرسة بعد سماعنا أصوات المدافع الذي أعتدنا عليها، المحزن هنا! حين
رجوعي خائفه أركض أنا وأخوتي لأحتضن أمي وأبي وأتناسى ذلك الدُعر بين أحضانهم، تلك
المباني المنهاره وتلك الجثث وبقاياها مرمية أرضاً، أنين وصُراخ، بكاء يأتي من خلفي، دماءً
من أمامي، غباراً يحاوط الأرجاء، طاولة الطعام التي أعدتها أمي لنا متحطمة، أشبه بما
نشاهده في الأفلام أنه يتحقق، لأصرخ بنبرة عالية أمي وأبي ...

أنتابني لوهله! شعور بعدم التوازن وفقدان للوعي لأجد نفسي بعد خمسة أشهر استيقظ بمعجزة
من الله، كان كل من حولي غرباء أري في أعينهم نظرات الاستغراب والتعجب، وبدخلي
صوت بكاء أوه يالهرب رأسي يؤلمني ...

بدأت القصص تسرد نفسها في مخيلتي، أمي، أبي أين أنتم؟!!

_ بعد مرور ساعات من بكائي المتواصل

فقلت: من جاء بي إلى هنا؟!!

اجابني الطبيب: أهدئ أنت هنا منذ خمسة أشهر من فقدانك للوعي بتلك الحادثة، وبدأ يحكي
ويسرد ماجرى وأخبرني بأني مصابة بفيروس لولا معجزة من الله لما استيقظت منه، والآن
نحن متعجبين من استيقاظك وسرعة تجاوبك للعلاج بسرعة هائلة لدرجة لفت أنتباهنا
وأصبحت حديث العالم لصغر سنك الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة من ربيعي أيامك.

_ فسألني حينها، ماذا دهاك؟

فأردفتُ قائلة: أصابني جرح الأبرياء، كما من أخذ يشقُّ فؤادي بسكين الحزن والألم، لتغلغل ذلك الفيروس بدمي منذ ولادتي، ولكن تأقلمت مع هذا الجرح لحداً ما، كان يؤلمني لمجرد تذكر أنني ولدتُ بمرضاً علاجاً الكثير من التضخيات ودماء الشهداء والأبرياء، ولكن لم يُسميني والدي "فلسطين" عبثاً اكتسبتُ منه القوة والشجاعة لأتعايش مع هذا الفيروس المسمى "إسرائيل"

فاسألني الطبيب فلسطين قائلاً: كيف لعيناك تحمل كل هذا القدر من الدموعي ولا تبكي؟ كنت صغيرة جداً وقتها للجواب على هذا، ولكن حان الوقت لأضع أجوبة لتلك الأسئلة

أنا العربية الفلسطينية الذي ولدتُ وترعرعتُ بتراب فلسطين الآبية

في صغري أردتُ الذهاب "لباريس" لسبب واحد وهو بأنها عاصمة العطور، فا والله ما وجدتُ عطراً أجمل من رائحة دماء شهدائنا الأبطال الذين قدموا أرواحهم فداءً لوطنهم في سبيل السلام ولتتعم فلسطين بالنصر والاستقرار .

أنا اليوم أقوى وأذكى وسأتعافى من هذا الفيروس، ربما ليس اليوم ولكن أنا مؤمنة بأنني لن أخضع له وأجلس خالية الوفاض سأكتب وأتكلم ولن ننهزم لفيروس كهذا، فلسطين عاصمة السلام، لن أرضى بالأحتلال سأحارب بأخر رمق مني بقلمتي وصوتي وكل ما أملك ولن أجتو له باكية شاكية مثلما دخلني ضعيف واستقوى بدمي، بل أنا القوية الذي سأتعافى منه، لاني أرتويت بماء القدس وتنفست هواها

سأختم بأبيات من الشعر قرأتها سابقاً :

عندما يقال لك من أنت ؟ قل:

أنا ياسيدي من أرض الأيمان ومن بلد جميع الأديان... أنا من حيث سمعت أجراس الكنائس
وعلا صوت الأذان... أنا من أرض المقاومة فيها عنوان... أنا من أم أرضعتني حب
الحرية... ومن أب علمني عشق الأرض من الحروف الأبجدية... أنا هي فلسطين الآبية

حداقة رجفة قلم: مسرة البركي 2022

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

وأن لم أكن ابنة فلسطين فأنا حفيدتها

حلقت أرواحنا بالسماء وهتفت أجسادنا بأوجاعنا، وناديننا بأعلى صوتنا هل من يسمعنا، ويجيب نداؤنا؟ أو أن ننتظر الله أن يجيب دعاءنا، هل من أحد سيداوي جراحنا؟ أم أن هناك أحدًا سيللم شتاتنا وشتات أطفالنا وأبنائنا.

ويفرق شملهم وشمل من عادانا وتكتف بأيديه واكتفى بلا أرى ولا أسمع ولا أتكلم .

هنا تعلمنا أول عثراتنا ودرسنا الأمانة ونكباتنا، واغلقنا حقائب أحلامنا وحصلنا على شهادة وفاتنا ونلنا دار الشهداء في يوم الآخرة، وبعد عبورهم لجثث ملطخة بدماء غزة، يرفعون راية انتصارهم لقتلهم أطفالاً لم يعرفوا ما هو الموت بعد سوى انه أن يغمضوا أعينهم مع التزامهم الصمت والآن هم اغمضوا أعينهم إلى الأبد حتى لزمهم الصمت بأخذ أرواحهم، أين حروفهم أين حقائبهم أين هم الآن بدل أن يرتدوا زي المدرسة ألبسوهم زي القبر ليكونوا جثث مكفنه لا نعلم عن صورتهم شيئاً تحت الركام واستعمار نتياناهو.

فليكتب التاريخ أن أطفالنا قد ماتوا دون أن يودعون أنفسهم وألعابهم فليكتب التاريخ أن نساؤنا ماتوا وهم ما زالو تحت الركام يسعون للحفاظ على روح داخلها وليكتب التاريخ بأن (21) دولة قد أنارت لنا وجوهها وأتحادها بالصور والاقتباسات ولم نر منهم سوى البعد بكل شيء فليكتب التاريخ بأنني أريد الخوض في حروبهم ولكني لست بقوية لاشاهد مفاجعهم من خلف الشاشات فكيف لي أن أقاتل بالقرب منكم فلا عادت نفسي تشتهي شيئاً حتى وأن لم أكن ابنة فلسطين ولكني حفيدتها وما أصابها قد قتلنا جميعنا ففي الأردن جسدي وبفلسطين شارة الذهني.

حذاقة رجفة قلم: راية محمد الخوالدة

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزَقُونَ فَرحينَ بما آتاهمُ اللهُ
مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين

فلسطين هي سكن الأشياء وسميت الأرض المقدسة أي المطهرة التي طهرت من الشرك وجعلت مسكنًا للأشياء وحصلت فيها معجزات كثيرة، والمسجد الأقصى له قدسية للمسلمين في مشارف الأرض ومغاربها، ليس فقط للفلسطينيين هو قبلة المسلمين الأولى وأن -الله تعالى- أمر بتحويل القبلة إلى المسجد الحرام لقدسيته، وما نراه اليوم من تخاذل من المسلمين هو عار وللأسف، من سيحى أرض القدس من اليهود؟

أين العرب؟

هم في سبات عميق وأخوانهم الفلسطينيون يموتون كل يوم، أين الأمة العربية والإسلامية، قلوبنا ترحل يوميًا إلى أرض القدس، قلوبنا معلقة في غزة وما يحدث لها من تهجير وقتل، استيقظي أيتها الأمة العربية النائمة فقطار الموت يزحف وأنت في سبات عميق.

حداقة رجفة قلم: دنيا بشير وصل

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

القدس

تنبضُ القدسُ في أرض فلسطين،
 جذورنا الأبدية تتحني إليها بهذا النبض الحي،
 تاريخُ صمودٍ وتضحيةٍ يعيدُ كتابتهُ.
 أجيالٌ من الأبطال تتلاحمُ في روحها،
 وطنٌ يحملُ الأملَ والحريةَ في عينيه..
 فهي مدينةٌ تحملُ الأمجادَ والأحلامَ لشعبِ فلسطين وللمسلمينَ في كلِّ مكانٍ.

في ترابها تجري أنهارٌ من الروح،
 تنبتُ زهورٌ من المقاومة والأمل.
 صمودٌ كالجبال وعزيمةٌ كالأسود،
 شعبٌ يقاومُ بوجهٍ مرفوعٍ الجبين.

نحنُ معك بقلوبٍ تنبضُ بالشوق والفداء،
 يا أرضَ الطهارة والعزيزة.
 حباك ينبضُ في أعماقنا،
 ونحنُ نضحي بأرواحنا من أجلك.

فلتعلو صيحاتُ المقاومة في سماء العالم،
 وصداها يهزُّ ضمائرَ الظالمينَ
 بأن فلسطينَ قضيتنا وعزمننا،
 وسنبقى معها حتى النصر الحقيقي.

صوتنا سيعلو ونضالنا سيستمر،
فتاريخك العظيم يعلمنا أن
الثبات والصمود هما طريق النصر.

نعاهد أنفسنا بالألا نخونك أبداً،
سندافع عنك بكل قوتنا،
صامدون ومخلصون لك يا فلسطين.

ستبقي القدس عاصمة فلسطين الأبدية،
رمزاً للنضال والصمود الأبدية.

حداقة رجفة قلم: أنفال يونس الدعكي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

رجفة فلسطين

ترعّرنا على حُبِّ هذه الأرض المباركة، أرض الأرز والزيتون، وأرض الصمود التي تحمل في جوفها روح الشّجاعة التي شهدت على تضحيات الأبطال، وتاريخها يكتب بدماء الشهداء وبصمات النضال؛ فالشّجاعة ترضع عند أبنائها منذ الصّغر، شجاعان يتحدّون العدوّ بوجهٍ مرفوع الجبين.

وعلى الرغم من القصف المتواصل واستشهاد الآلاف منهم، لم يستسلم أبطالنا، يحاربون تحت القصف وتهتّز الأرض تحت أقدامهم، وصوتهم يتعالى "القدس لنا ونحن للقدس"، ونحن على يقين تامّ بأنّ النّصر آتٍ.

فلترفعوا رؤوسكم بكلّ فخرٍ واعتزازٍ، فأنتم أبطال فلسطين الأبيّة وسنرى فلسطين مشرّقة بكلّ ألوانها، عاشت فلسطين حرّة أبيّة.

حداقة رجفة قلم: أنفال يونس الدعكي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

لا مُحال

لَنْ يَطُولَ الظَّلَامُ؛ فَسَتَشْرِقُ شَمْسُ الْحَقِّ، لِتُعْلَنَ النِّصْرَ، سَتَعُودُ قُدْسُنَا، لَنْ يَفْلَحَ الْبَاطِلُ أَبَدًا،
فَلَيْسَ هُنَاكَ مَكَانًا لِصَهْيُونِيِّ، فَهِيَ أَرْضٌ مَقْدَسَةٌ لَنْ يَرْضَى أبنَاءُهَا بِبِقَعَةٍ مَحْتَلَّةٍ يَدْنِسُهَا الْعَدُو
فَسَتَحْرُ حَتَّى لَوْ كَانَ الثَّمَنُ أَرْوَاحَهُمْ، تَعَاهَدُوا عَلَى تَحْرِيرِهَا وَلَنْ يَتَرَا جَعُوا، فَالْأَنْسَانَ بِلَا
وَطْنٍ كَالْبَحْرِ بِلَا مَاءٍ.

كَانَتْ قَضِيَّةٌ شَعْبِيَّةً، لَكِنَّا الْيَوْمَ أَصْبَحَتْ قَضِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ، فَزَيَّ الْكُفَّارِ يَدْعُمُونَ بَعْضَهُمْ،
وَيُحَارِبُونَ قُدْسَنَا بِشَتَى الطُّرُقِ، وَكَمَا قُلْتُمْ سَتَشْرِقُ الشَّمْسُ لَا مُحَالَ.

حداقة رجفة قلم: سجي سالم الورفلي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين الحبيبة

ثروة الجد والإبتكار، لطالما سحقتها الاستعمار، وخضعت لـصُعوبات مُريية، ضاقت الأيام بها؛ ولكنها مازالت كما هي، إنها أرض النعناع والماء، مرت الأيام وكاد العقل أن ينسى ما حدث ولكن أرضنا الحبيبة واجهت انتصاراتٍ عدة، وضلت صامدة كافحة وراء ثمار شبابها ونهضة الأمة بعلمها، أنورت بنور الرحيق الذي خطفَ بهجتها والأن هيا تنزف وتُحارب لأخر لحظة، لا للاستسلام لا للدمار.

حداقة رجفة قلم: رُدينة الهادي الذيب

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

طوفان الأقصى

خَمسة وَسبعون عامًا وهي على هذا الحال، تنزف وتودع الشهداء، منهم الأطفال، الآباء، الأمهات والأجداد، منهم من ينتظر طفله لعدة أعوام، ومنهم من كان ينتظر رؤية طفله لأول مرة، وهذا ما يحدث منذ خَمسة وسبعين عاما ليومنا هذا، إلى متى هذا العناء؟
أم تذهب لِتُحضر طعاما لابنِها وتقف على الباب، بعودتها للمنزل لم تجد المنزل ولا ابنها أيضًا.

طبيب يُعالج المُتضررين ومن ضمنهم يجد والدُه وشقيقه!

ماذا عن هؤلاء الأطفال اللذين أصبحوا أيتام؟

ماذا عن الأم التي فقدت أبنائها، زوجها ومنزلها أيضًا؟

نحن نراهم من خلف شاشة الهاتف ومن خلف شاشة التلفاز ونتألم؛ فكيف بحالهم وهم يعيشون هذا الرعب كل يوم؟

كيف لطفلة بعمر الورد تصرخ بصوتٍ مرتفع وتقول هذه أمي إني أعرفها من خصلة شعرها؟

ماذا بطفلٍ صغير يفزع من نومه وهو متأثر بصدمة تجعله لم ينطق حتى بإسمه؟

" حسبنا الله ونعم الوكيل "

عن أي ألم، حزن، وجعٍ وفقْدٍ تتكلمون!

فلسطين حُرّة أبية، تُقاوم وتُهاجم العدو من يومها لهذا اليوم، وما زالت القدس عاصمة لها.

اللهم كن مع المجاهدين، اللهم احمهم بحماك، سد رميهم ورأيهم، انصرهم على عدوهم، أيدهم واربط على قلوبهم، مدهم بملائكة من عندك، اللهم لا تجعل للكافرين عليهم سبيلاً.

حداقة رجفة قلم: سوزان راند خريوش

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

أصبحنا شهداء

في ذاك الصباح استيقضتُ من نومي على صوت سيارات الإسعافِ والمدافع وأنا في حيرةٍ من أمري، ما الذي حدث؟

كأنني في كابوسٍ مرعب؛ فقد عاد الدمارُ مُجددًا!

الناسُ يحتمون من هجمات المدافع والصواريخ التي باتت تستهدفُ المستشفياتِ والمُخيماتِ، وتأتي بعشوائيةٍ دون رحمة.

كانت لدي أهداف وطُموح رسمتها في مُخيلتي، كُنْتُ أسعى لتحقيقها، وللعيش في سلام مع إخواني ووالديّ.

إخواني كانوا في حالة ذعرٍ من الذي حدث حينها؛ إقتمت الصواريخُ بيتنا، تالله لم أشعر بالمرارة! عُدت إلى ربّي شهيدًا،

ووالدي تصرّخ يا أبنائي، انهضوا. كانت يداها الدافئتان تُلامسان وجهي المُلطخ بالدماء، كانت تحتضنني بلهفة، وكُنْتُ أودُّ تقبيل جبينها، ولكنني حينها كُنْتُ جسدًا بلا رُوح!

كُنَّا بالأمس في طمأنينةٍ من أمرنا، واليوم تحتضنُ الأرضُ جواثيمنا.

حذافة رجفة قلم: كزثر علي عثمان

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقُونَ فَرحينَ بِمَا آتاهُمُ اللَّهُ
مِن فَضلهِ وَيَسْتبشرونَ بِالَّذينَ لَمْ يَلحقُوا بِهِم مِّن خَلفهم أَلَا حَوفٌ عَليهم وَلَا هُم يَحزنونَ
يَسْتبشرونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضيعُ أَجرَ الْمُؤْمِنينَ

سورة آل عمران

أبناء القدس

لا تياسي فلسطيننا؛ سيأتي يوم تنهضين فيه، تمحين كل آثار الصهيونيين المحفورة بداخلك،
وسيدخل العرب أرضك، ويصلون في الأقصى.

سترتطم شمسك بملابسهم، ومطرك بوجوههم، عندها لا توافقي على دخول كل المتطبعين -
عديمي الكبرياء - ولا تسمحي لهم بدخول أرضك الشريفة المُطهّرة بدماء أبنائك، ذات رائحة
المسك. لا نحتاج وجودهم، ولا نعترف بهم بيننا. سيأتي يوم يا جميلتنا، تستعيدين فيه جمالك
المُدْمَر، ويستعيد أطفالك طفولتهم المسروقة، ويستردّ شبابك أيام صباهم.

سيأتي نهارٌ ينهضُ فيه أبنائك سعداء - بإذن الله - مُردين: قالت فلسطين سأفعلها... قالت
فلسطين سأنتصر ولو بعد حين...

حداقة رجفة قلم: جنى عطية النعاجي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين

"فلسطينُ لَيْسَتْ أَرْضَ الفِلسطِينينِ وَيَسْتَحِقُّونَ ما يَحْدِثُ لَهُمْ!"

هَكَذَا قَرَأْتُ فِي إِحْدَى النِّشْرَاتِ الإِخْبَارِيَّةِ اليَهُودِيَّةِ،

مِمَّا اسْتَفَزَّنِي كَعَرَبِيَّةٍ مُسْلِمَةٍ تَمَحِّقُ الظُّلْمَ وَالإِسْتِبْدَادَ، مُنْذُ نُعُومَةِ أَظْفَرِي وَأنا أَعْلَمُ أَنَّ الأَرْضِي
الْفِلسطِينِيَّةَ حَقٌّ لِأَهْلِهَا، لِطالَمَا كَانَتْ أُمِّي مُهْتَمَّةً فِي صِبَاهَا بِهَذَا الشَّانِ، وَزَرَعَتْ فِينا حُبَّهَا
وَكَرَّهُ المُسْتَعْمِرَ المُحْتَلَّ، كَنَّ نَعْنَصِرُ المَا وَتَضَيُّقُ أَنفاسنا مِمَّا يَجْرِي!

فَالعَدُوُّ العَاشِمَ لَمْ يَرَحِمِ الشَّجِرُ وَلَا الحَجَرُ، مابالكِ بِالرُّضْعِ والأَطْفالِ الَّتِي تصرخُ وتسنجدُ تَحْتَ
الرُّكَّامِ!

إنَّهُ لِأَمْرٍ جَلِّلٍ أَنْ تُمَوِّتَ الإِنسانِيَّةَ فِي مَهْدِهَا، لَمْ تَأخُذْهُمْ رَحْمَةً وَلَا رَأْفَةً بِهَذَا الشَّعْبِ المَكْلُومِ.

مَنْ أَيْنَ أَتُو بِهَذَا العُلِّ الدِّفِينِ؟

فِلسطِينُ الجُرْحِ العائِرِ فِي جَسَدِ هَذِهِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ،

تَقِفُ الشُّعُوبُ العَرَبِيَّةُ عَاجِزَةً عَن مَدِوَةِ هَذَا الجُرْحِ؛ فَلا وَفَّ نَزيفَهُ وَلَا بَرَى...

أَرى أَنَّ مِنْ حَقِّ هَذِهِ القَضِيَّةِ عَلَيْنَا أَنْ نُدافِعَ،

عَلَيْهَا وَلَوْ بِجِهَادِ الكَلِمَةِ! فَتَحْنُ لِاحولِ لَنَا وَلَا قُوَّةَ،

إِلَّا كَلِمَةَ الحَقِّ.

نَفْتَخِرُ اليَوْمَ نَحْنُ شَبابُ هَذِهِ الأُمَّةِ المُسْلِمَةِ المُوَحَّدَةِ بِحَجْمِ النُّضجِيَّاتِ، وَالصَّبْرِ، وَالعَزِيمَةِ،
وَهَذِهِ القُوَّةُ، وَالصَّلابةُ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا الصِّغارُ قَبْلَ الكُبَّارِ، وَنَبْكِ بِدَلِّ الدَّمُوعِ دَمًّا عَلَيْنَا يَا
فِلسطِينِ الحَبِيبَةِ، وَعَلَى ما يَجْرِي لِأَطْفالكِ، وَشَبابِكِ، وَشِيوخِكِ، الَّذِينَ لا ذَنْبَ لَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ وَلِدُوا
فِي أَرْضِ طَيِّبَةٍ، طَمَعَتْ فِيهَا قُوَّةٌ غاصِبَةٌ لا ذِمَّةَ لَهَا وَلَا ضَمِيرَ، نَبْكِ عَلَي عَجْزنا وَقَلَّةِ حِيلنا،
وَعَلَى هَوْلِ ما وَصَلتْ لهُ هَذِهِ الأُمَّةُ مِنْ تَحادُلٍ، ولانملكُ لَهُمْ

إِلَّا الدُّعاءَ وَالتَّضَرُّعَ لِلهِ رَبِّ العالَمِينَ أَنْ يُزِيحَ عَنْهُمُ العَمَّةَ، وَيَقْضِي عَلَي بُنْيِ صهيونَ،
وَعَلَى مَنْ يَمُدُّ لَهُمْ يَدَ العَونِ، وَمَا يُهْدِي مِنْ رِوَعَةِ قَوْلِ رَسولِنا الكَرِيمِ لا يَضُرُّهُمُ مَنْ
خَدَلَهُمْ، وَأدركنا أَمَّ الإِذْرَاكِ أَنَّ اللّهُ لا يَضِيغُ عِبادِهِ الصَّالِحِينَ، وَأَنَّ الفُرَجَ وَالنَّصْرَ قَادِمٌ لا
مَحالَةَ، مَهْمَا تَكَالَبَتِ الأُمَمُ، وَمَهْمَا قُوِّي عودُ الشَّرِّ، سِيأتِي يَوْمٌ يَنْبَلِجُ فِيهِ فَجْرُ الإِنْتِصارِ،
وَيَنْكسِرُ فِيهِ عودُ الأَشْرارِ.

حداقة رجفة قلم: حليلة الشلماني

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين الحبيبة

غمام تغشى العيون حتى كاد أن يعميها، مالبث هذا الغمام إلا أن ينفك حين اجتاحه طوفان من الغضب.. غضب الشعوب المقهورة المظلومة.

لنتخيل أرضاً عاش فيها العظماء مئات السنين، وأسسوا فيها حضارة عريقة تشهد لها أشجار الزيتون وأحجار الأقصى وقرون على مر الزمان شهدت عراقتها ليأتي قوم راع لا ينتمون لمكان جمعتهم مطامعهم وأحلامهم الواهنة في تأسيس دولة بعد أن كانوا مشتتتين أدلة في بقاع الأرض يبحثون عن من يرعاهم ويفسدون في الأرض.

حتى جاء من ينصفهم من بلاد كانوا مشتتتين فيها خوفاً من شرورهم وحتى يتخلصوا من إفسادهم.

فأوقفوا الرأي العالمي معهم واتخذوا من أرض فلسطين ملاذ لهم أخذوها غصباً فأخرجوا أهل الحضارة والعراقة من بيوتهم وصاروا يمارسون عليهم أسوأ أنواع العنف ويفسدون في الأرض كعادتهم ولكن أهل الحضارة لن يستكوا فلم يتهاونوا عن الدفاع عن حقوقهم لحظة حتى جاء طوفان الأقصى وتكاتفت الأيدي لدحض الباغين.

سننتصر بإذن الله لأننا أصحاب قضية وهذه القضية لن تموت ولنعلم أن أمامنا مصيران إما النصر وإما الشهادة ولتستيقظ الأمة العربية من رقادها فقد آن الأوان لنقوم كيد واحدة في وجه هذا الإرهاب الذي يمارسه العدو الصهيوني الغاصب على أبناء أمتنا.

حداقة رجفة قلم: صبا حجازي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

فلسطين..

ضرباتُ الأعداءِ تتصاعدُ وتتزايدُ، صرخاتُ الأطفالِ مازالت في أذهاننا، أصواتُ الأمهاتِ والعائلاتِ المُتشتتة، شباب في عُمر الزهورِ ذهبوا في لمح البصر، زلازلُ الأرضِ والعواصفُ القوية..

أُحتلت هذه الأرضُ أرضُ (فلسطين) وأرضُ الجميعِ إنَّها بلادُ المُسلمينَ التي أُحتلت من قبلِ إسرائيلِ أعداءِ الأسلام، بلادِ الجهلِ والتخلفِ، ذهبَ أهلكِ يا فلسطينَ ولكنك مازلتِ؛ وستبقي دائماً وأبداً أرضنا وأرضُ المُسلمينِ جميعاً، ذهبوا سُكَّانك، ودَعوكِ شهداءَ وبصموا في ربوعكِ واسمكِ الشَّهادةَ وحبَّ الوطنِ إنَّك رمزُ العلى، بلادُ المجدِ والعِزَّة؛ ستبقى في الأعلى وسيظلُّ شُهدائكِ فخرَ اسمك، إنَّهم في مكانِ الحاقَّة، المكانِ الذي سنلتحقُ بهِ جميعاً، لو كنتِ سأتمنى أمنيةً لكنتِ تمنيتِ أن أكون من هؤلاءِ الشهداءِ مودعتاً لأرضكِ شهيدةً

(إصبري يا أرضَ القُدسِ فإنِ فرجكِ قريب)

حذاقة رجفة قلم: رغد عبد السلام أبو حاضرة

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

إلى أرض السوسنة

رسالة معطرة بدماء الشهداء العطرة إلى ابناء زهرة السوسنة يا أبطال فلسطين الأوفياء بكم
 نبتت أرض فلسطين أمل العودة يشدو في الأفقي ليجسدها تاريخ النصر و أن لم تحرر أرض
 سوسنة من النهر إلى بحر، لقد أضئتم لنا بصيص من الأمل لتحقيق الحلم فلسطين حرة وتعود
 الفرحة إلى سابقي عهدنا لقول الشاعر: ما أضيّق العيش لولا فسحة من الأمل وأيمانكم في
 النصر القريب زرع فينا و بل كل العالم بأسره أماً أن نصر فلسطين حتماً سيكون. النصر
 والعزة لفلسطين وابناءها الذين علموا العالم الصمود والشموخ في وجه الألم والمعاناة و
 الذكريات الحزينة وحلمهم بالغد أفضل وحلمهم أن يكونوا أحرار هكذا رغم الحصار العدو
 البخس ارهبتم عدوكم بصبركم و شموخكم في الحزن. لقد سقيتم الأرض وزهرة السوسنة
 بدماء الشهداء معطرة بأجمل العطور، كانت الأرض السوسنة مسرى الأنبياء والمرسلين زدا
 تقديسها بدماء الشهداء والأحرار و أوفياء منكم، اثبتتم للعالم بإصراركم وقوت ثباتكم لن نتنازل
 عن أرضنا جيل بعد جيل وزيف الحقيقة أمر لأبد أن يسقط قناعه يوماً، وباقون كبقاء التين
 والزيتون، سيأتي يوماً تنبت أرض السوسنة فرحا بنصرتها على كل من عادها، وترهب العالم
 بقوة شعب، قوته قوة التين والزيتون أعانكم الله على تحقيق النصر وهزيمة العدو.

حداقة رجفة قلم: فاتحة أحمد

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

أرض أجدادي

أرض الزيتون المُخلَّد، قضية الشرفاء، والذي هو عُمرها 600 ألف سنة ، مضت وحتى مليون ونصف سنة، فابشيري يا أريحا الجثة من فحواها بجيش حر يحمي حماها، جنين تفوح رائحة البارود والرصاص في كل مكان ويعيش سكانها حياتهم بطرقهم الخاصة شهيد يودع شهيداً وشهيد يوصي بشهيد، أما عن نابلس الحبيبة فتاريخها أكثر من ألف وتسع مائة عام ، وغزة العزة " فمن السهل أن تكون محارب لكن صعب تكون غزاوي" وطنُّ برائحة الشهداء فكيف لا يغارُ منه الياسمين ، من لم تكن قضيتُه فلسطين فما هي قضيتُه؟

- فلسطين ليست قضيتنا فحسب ، فلسطين هي مَنّا وفينا فدمها من دمنا وشرفها من شرفنا وعزها من عزنا ، عاشت فلسطين حُرّه .

حذاقة رجفة قلم: مريم أبو سلوم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

أرض السلام

بغير وجه حق أُخِذت منها حريتها، جمالها، وحتى اسمها. نهبوا ولكنهم لم ينهبوها من قلوبنا،
ولا من أفكارنا حتى!
ها هم يكملون ما بدأوا به، ولكن يوما ما ستعلو عليهم أرض كنعان... ستعلو عليهم أرض
السلام و الأمان.

حداقة رجفة قلم: ريناد الصادق (الرند)

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقُونَ فَرحينَ بِمَا آتاهُمُ اللَّهُ
مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبشرونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبشرونَ بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضيعُ أَجرَ الْمُؤْمِنينَ

سورة آل عمران

فلسطين

إن فلسطين هي الحمامة البيضاء التي لا زالت محبوسة في قفص المحتلين؛ ألا وهو كيدهم. هذه الحمامة في ذلك القفص في غرفة مظلمة؛ تلك الغرفة المظلمة هي الصهاينة المحتلين! ولسوف يأتي فرج الله، وستخرج تلك الحمامة من قفصكم الصدى، وستتحرر وسنرى جمالها، فهو لن يبقى بحوزتكم؛ فأنتم الظالمون، وما ينتظركم ليس بهين. هذا وقت وسيمضي، سنفرح بفرج الله، وسنشعر بأن ما مضى ليس إلا مجرد كابوساً وقد انتهى بعد صبر.

سنحمد الله أخيراً؛ تحررت حمامتنا.

إخوتنا في فلسطين نحن ثلاثة وعشرون سلسلة، إذا اتصلت ببعضها البعض تستطيع تقييد كل جبان، حتى إن لم يكن ذلك بالأيدي فذلك بالجوء لله... ستتحررين.

حذاقة رجفة قلم: سارة عبد الباري عامر

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

أنا سيّد الرّجال "أبو عبدة"

أنا ابنك الذي سيدافع عنك حتى آخر الأنفاس،
فلسطين يا جميلتي، لا تخافي فأنا أمامك كجبل لا أنهد ولا أتحرك.
يحسبون أنهم قد محوا تاريخنا وجهادنا؛ ولكنّ دماءنا تعيد إحياء كل شيء!
كل يوم و نحنُ في جهاد وفي فراق؛ ولكنّ لاشيء سيوقفنا!
مادمنا قد نهضنا وانتفضت بلادنا وانفتحت جروحنا كصفحات الكُتب، فنحن لن نستسلم ولن
نتراجع بتاتاً، فإما أن تضحّ سماءك بأفراحنا أو بأرواحنا!
نحنُ نوقن من تلايب قلوبنا أن الله معنا، وإن كان الله معنا فمن علينا؟
ونفرح فرحاً جمّاً بأن الله عليهم، وإن كان الله عليهم فمن معهم؟
لا تخافي سيدتي الحمراء واستبشري، ستخضرُ بسائيتك وستشرقُ شمس نصرك عمّا قريب
تماماً كالنور في ظلمات الليل الكالحة، وكالشعاع الذي ينبثق بين الكتب العتيقة، سيرقك
العالم وسيتوجك بتاج الجهاد.
ستخطّ الأقلام أخبار نصرنا وتحتضن الأوراق هذا النصر وستأخذ به نحو الجميع، والله يعلمُ
أن قلوبنا وأرواحنا ودماءنا وأولادنا فداءً لك يا بهية، ولا تقلقي، فكما كنت لنا ستعودين لنا
رغمًا عن كلّ الرافضين.

حداقة رجفة قلم: صفية محمد امسلم (العُمريّة)

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة آل عمران

بطش المجثم

جثى القوم على صدر الأثيم المحتل
ندبات الوغى يمحوها بسيفٍ مستل
يحشر الخنجر في حنجرته وينكل
يا من تحسب أعوانك و أموالك طلاقةً تقتل
هيهات يا غازي الموطن أن تحل
فأمانيك وأحلامك محض عبرات مختل
فغزة العزة كطرف السهم تغتل
بسّم الحق واجفأ يسقطك معتل
كطرف الشمس ينسدل في بحر ينتل
فيغرقك موجُ الشهداء بدم آياتٍ ترتل
فأجزع و أهرب لمجسمك المزعوم المنتحل
فالأرض لله تعالى الحسيب المتعال

حذاقة رجفة قلم: مريم فرج أحمد

ط وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ
ط وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

سورة الحديد

فلسطين الصّامدة

فلسطين الصّامدة ، فلسطين الأبيّة، فلسطين الطاهرة أرض الزيتون والأشجار أرض الحُب
أرض النَّاس الطيِّبة الحنونة....

رُغم كيد العدوّ وسرقتُهُ لأرضك ونهبه لها، لا يستطيع أن يِنالك أو يُسيطر عليكِ انتِ مُنرَّها عند
الله عز وجل ومُطهرة من دنسهم وقذراتهم، يعتقدون بإطلاق القذائف وبقتلهم للنساء والأطفال
و آلاف من الشُّهداء الذين ذهب دِمائهم ومسكناهم استطاعوا عليكِ! كلاً وربي، ساتعودي
زاهرة يا أرض السلام!

فأرضكِ أرض نقاء وأهلكِ شُرفاء، دُمتِ عزاً وفخراً للوطن العربي سلاماً عليكِ يا أرض
المقدس، بإذن الله فتحَّ ونصرٌ قريب.

حداقة رجفة قلم: آية فرج الرفادي

(وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ)

سورة آل عمران

فلسطين

تنبضُ القدسُ في أرضِ فلسطين
 جذورنا الأبديةُ تنحني إليها بهذا النبضِ الحيِّ
 تاريخُ صمودٍ وتضحيةٍ يعيدُ كتابتهُ، أجيالٌ من الأبطالِ تتلاحمُ في روحها، وطنٌ يحملُ الأملَ
 والحريةَ في عينيه...

فهي مدينةٌ تحملُ الأمجادَ والأحلامَ لشعبِ فلسطينِ وللمسلمينَ في كلِّ مكانٍ.

في ترابها تجري أنهارٌ من الروح
 تنبتُ زهورٌ من المقاومةِ والأملِ
 صمودٌ كالجبالِ وعزيمةٌ كالأسودِ
 شعبٌ يقاومُ بوجهٍ مرفوعِ الجبيني.
 نحنُ معك بقلوبٍ تنبضُ بالشوقِ والقداءِ
 يا أرضَ الطهارةِ والعزيزةِ
 حبكُ ينبضُ في أعماقنا
 ونحنُ نضحى بأرواحنا من أجلكِ.
 فلتعلوا صيحاتُ المقاومةِ في سماءِ العالمِ،
 وصداها يهزُّ ضمائرَ الظالمينَ
 فلسطينَ قضيتنا وعزمنا
 وسنبقى معها حتى النصرِ الحقيقي.
 صوتنا سيعلو ونضالنا سيستمرُّ
 فتاريخك العظيمُ يعلمنا أن
 الثباتُ والصمودُ هما طريقُ النصرِ.
 فلسطينَ قضيتنا وقضيةَ المسلمين

نعاهدُ أنفسنا بألا نخونَكَ أبدًا
سندافعُ عنكَ بكلِّ قوتنا
صامدونَ ومخلصونَ لك يا فلسطينَ.

حداقة رجفة قلم: أنفال يونس الدعيكي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).
سورة البقرة

عائدون

يقولون أن الأطفال عندما يكبرون، ينسون كل الأوقات الصعبة، التي عاشوها في الصغر، هل هذا النسيان يشمل أيضاً حُب الوطن؟ استسمحك عزيزي، فالوطن ليس عرضةً للنسيان، لأننا أروضنا أطفالنا محبة الوطن، ومكنوناته الأرض، الشجر، الحجر، والتراب والأماكن، نربي أطفالنا على حب فلسطين والوطن.

"و هذا ماحدث مع "فادي

في صباح الشهر الأول من يوليو

،حيث هُناك في قرية صغيرة طفل يُدعى فادي يجيد فادي صنُع الطائرات الورقية الجميلة، ويحبّ أن يتركها تطفو فوق السحاب، عندما يذهب مع أصدقائه ليلعبوا على الشاطئ، ذاك الجمال الذي يأسر قلبك من أول نظرة؛ عندما تشيخُ بنظرِكَ على شاطئ "يافا" الجميل؛ وقتها تعلم بأن هذا الجمال، لا يُترك بدون دفع تلك الضريبة إلى تلك اللحظة، كانت أجواء السعادة والسكينة تعم أسرة فادي

ولكن في يوم عسيب، ولم يكن في الحساب، دخلَ الذين لا يملكون الرحمة في قلوبهم، الذين استباحوا كل شيء بدافع أنه لهم الأحقية وأجبروا عائلة فادي على الخروج من منزلهم وأن يجدوا مكاناً آخر لهم فلم تكن لهم قوةٌ ولا حيلة غير الخروج من ديارهم مجبورين، حاملين معهم الألامهم وذكرياتهم الحزينة

، على أمل أن يرجعوا يوماً إلى بيتهم فما أقسى ما يَمُرُّ به الإنسان رؤية سقف ذكرياته رُكامًا، مرت السُنون وكُبر فادي، و فعل الدهر فعلته، وتغيرت ملامح فادي، تلك الملامح التي كانت تتسم بالبراءة، و شجن الطفولة، تبدلت إلى تجاعيد، و انتهى بها الحال مستقرة على وجهه الذي يحكى لنا وحشة السنين؛ ولكن رغم الصعاب، والقهر، الذي عاشه فادي، لم ينسى حب بلده ومنزله الذي قضى به أعظم فترات طفولته، والحنين لمدينته يافا، فكما يقولون: الاسم يأخذ من نصيبه، ومعنى اسم "يافا" هو الجميل، أو المنظر الجميل، و من لا يعرف جمال شاطئ مدينة يافا، و روعته، ومراقبة حركة السفن ليلاً، و ذلك ضوء الغاسق، الذي يتموج عند انعكاسه على سطح البحر؛ كان لدى فادي صورة القدس، معلقة على حائط، و بجوارها فُصاصة صغيرة لمنزله القديم، كان حريصًا على أن يحدث أبنائه على حب وطنه، و أنها ليست مجرد صورة معلقة وحسب، بل هي معلقة بداخلنا، وعلى جدران قلوبنا، يردد فادي بحسرةٍ ويقول: سنسترد

كل شيء، ونعيد حقنا الذي ضاع منا، و لو طال الزمن، لن نرحل مرة أخرى، و لن نخضع فنحن لنا البقاء على الدوام، و ماهم إلا زائلون، لا محال، إننا عائدون إررد فادي تلك الكلمات، و صراع بداخله يعتريه، بين نصف يخبره بأنه سيرجع حقه، و بين نصفه الآخر، الذي يستسلم لمرارة الواقع، و استمر الحال، و طال الانتظار، و فادي توفته المنية، و لم يحقق حلمه الذي مات معه، وهو الرجوع إلى موطنه! و على سرعة الأيام وقسوتها كبر "شادي" ابنه الذي لا يقل حماساً عن أبيه، في حب الوطن الذي تجرعه بالفطرة، ولكن لم يكن الحظ جميلاً مع شادي خاصة، و قد تأزمت الأوضاع أكثر من السابق مما اضطر شادي إلى الهجرة مع عائلته الصغيرة، فكانت وجهة الوصل إلى أمريكا

حُزن شادي كان يشبه حُزن أبيه، عندما خرج صغيراً من مدينته

لا يوجد أصعب من الخروج من بلدك حيث كل أمالك تنقطع، وتعلم بداخلك أنه لا يوجد أمل للرجوع كتب شادي بعض الكلمات في ورقة وتركها على حاشية الطاولة، مخاطباً تلك العائلة التي سوف تقطن في منزله أملاً بأن يكون لديهم بعض الوجدان، رغم أنه أمل ضعيف فليس للعدو أي ضمير ولا وجدان فكان مضمون الورقة " :إن دخلتم منزلي، أحرصو على عدم أذية هذا البيت الذي ولدت فيه، وكبرت فيه وكان حاملاً لجميع مناسبتنا السعيدة سأشتاق لنا فذة غرفتي طالما جلست بجوارها عندما كان يحدثني أبي عن ذكرياته، إن دخلتم إلى غرفتي فهناك كتبني وهناك قصصي لا تعبثوا بها ولا تقربوا وسادتي

فكانت شاهدة على أحزاني لا تقربوا ذاك الكرسي فإنه المُفضَّلُ لدي والعطر الموجود على الرف فإنه هدية من أبي في عيد مولدي

لا تعبثوا بصورنا فإنها جزء مني! لا تقربوا أي شيء قد تكون مجرد أشياء لا قيمة لها لديكم لكنها لي تعني الكثير!! إن دخلتم منزلي رجاءً اخرجوا منه بسلام أو أعيده لنا، و اغربوا عنا

حذافة رجفة قلم: نيروز عبد الحميد القطراني



الفصل الثاني: ثناء المرأة الفلسطينية

الفصل الثاني

المقدمة

المرأة هي أيقونة القضية الفلسطينية؛ فهي الأم التي أنجبت المناضلين والشهداء وربتهم على العزة والكرامة، والزوجة التي دفعت للأمام ووساننت كتفًا بكتف منذ اندلاع الشرارة الأولى وهي الأخت التي كانت الظهر الحامي للمجاهد الفلسطيني، والقُدوة لكل مسلمة في التضحية والصبر والرضا

إن الدور الذي لعبته المرأة الفلسطينية أظهر وجه وقدرة لها في ميادين النضال الفلسطيني فسُبْحان من وضع في قلوبهن قوة الإيمان والثبات على المبدأ رغم الألم، إن التاريخ النضالي للمرأة الفلسطينية مكتظ بالكفاح والمقاومة

إنها وسام شرفٍ وعزة للأمة أجمع

فلا بُد من ذكر دورها، وتسليط الضوء على مقاومتها وجهادها

وفيما يلي

بعضُ النصوص في المدح والثناء عليها، والفخر والإقتداء بها

حداقة رجفة قلم: غفران جليل

فلسطين

في الصَّعْرِ كُنَّا
نكْتُبُ اسامِينَا
عَبْنًا عَلَى أَيْدِينَا
ظَنًّا مِنَّا أَنَّنَا
إِنْ ضَعْنَا
سَيُوصِلُنَا الْمُنْقِذُ
بِئْسَ لِأَهَالِينَا
أَمَا أَطْفَالُ غَزَّةَ الْمُعَذِّبِينَ
يَكْتَبُونَهُ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ
مَطْمُوسِينَ الْهُوِيَّةَ
مَجْهُولِينَ
فَيَحِيرُ الْأَهْلُ وَالْمُنْفِذِينَ
!إِنْ كَانَ جُثَّةً أَمْ كَانَ مِنَ النَّاجِينَ

حداقة رجفة قلم: عُفران جليد

فلسطين

حقيقة عندما وددت الكتابة تلعثم لساني وتضاربت حروفي وتداخلت، خشية أن تكون كلماتي غير كافية؛ لشرح ماهية المرأة الفلسطينية

هي امرأة حقيقية، روح عزيمة جسدت كل أدوارها بشكل مثالي بداية من ابنة إلى زوجة إلى أم هي ليست مثلنا لأنها لا تنجب أطفالاً فقط بل تصنع منهم رجالاً ثواراً أحراراً

قوتها جبارة، عزميتها لا تنتهي، إيمانها قوي وتجاوزت ما تعنيه كلمة صابرة، شريفة عزيزة لا ترضى الذل أو المهانة، يستحيل أن تراها حانية الرأس، في مقلتيها آلاف الحكاية، كل معاني الحزن والفقد على محياها ولكن! تكسو كل هذا بابتسامة تنير وجهها وكأنها غطاء الإيمان

حكيمه بعقلها، قوية بقلبها، ثابتة ولا زالت تسعى، تزف أطفالها وهي تبكي فرحاً داعية الله أن يلحقها بهم ويرزقها الفردوس برفقتهم

جزاك الله بقدر صبرك يا فخرنا

حداقة رجفة قلم: أبرار عبد الفتاح عمران

فلسطين

الأم الفلسطينية كالطائر الذي يعتني بعصافيره الصغار ثم يحلقون للسماء، مثال للتفاني والإخلاص والوطنية تربي أجيالاً وأجيالاً، تنقش الأم في عقول أطفالها حب فلسطين وأن الدفاع عنها هو الدفاع عن عرضك وشرفك، أو ليست هي المحارب الحقيقي خلف الكواليس؛ فهي تلد وتربي وتجهز أولادها للحرب ثم ترفع جنث أولادها فرحة أن الله اصطفاهم من بين خلقه، للشهادة، فما أحلاه من لقب عندما يناديك أحد يا أم الشهيد؛ فهي رمز عزة وشرف للأمة العربية، دامت فلسطين حرة ودامت الأم منبع الحرية

حداقة رجفة قلم: سندس المقرحي

فلسطين

كما نعلم الآن

الأم هي المدرسة الأدبية والتربوية هي الحنان والوئام ومنبع الأمان وصندوق الإئتمان
الأم الفلسطينية صنوانه تقيه ناضلت بصبرها وقاوتها؛ بيقينها بالواحد القهار، قاتلت بصوتها
بحدتها، محافظة على عفتها وشرفها وقضيتها صنعت أجيالاً مناضلة لا تعرف معنى الهزيمة
جيش لا يعرف كلمة الاستسلام يتعالى صوته بالإمتنان شاكرًا للخالق المنان فالأم الفلسطينية
قدوة؛ للصبر والإخلاص لنصر القضية والحفاظ على الأرض المقدسة تعجز كلمات في وصف
أولئك الأمهات نصرهن الله عاجل غير أجل يا رب

حداقة رجفة قلم: مارية الصديق الحافي

فلسطين

المرأة الفلسطينية، رمز الصمود والقوة؛ فهي تواجه التحديات القاسية ومع ذلك فإن الحرب الطويلة قد تترك آثارًا عميقة على النساء الفلسطينيات، لدى يجب الوقوف بجانبهن؛ لدعمهن حتى يرى العالم وتصل له الرسالة بأن النساء قادرات على حماية الوطن ولا يستطيع أي عدو أن يهزم عزيمتهن

صحيح أنهن يواجهن الانتهاكات الجسدية والنفسية ويتعرضن للعنف والاضطهاد اليومي، ورغم ذلك أقول لهن من هذا المنبر استمرن في مواجهة هذه التحديات بكل شجاعة ونحن نساء ليبيا معكن لأخر قطرة دم

عاشت فلسطين وتحية لكل أنثى فلسطينية

دمتن ودامت فلسطين حرة أبية

حداقة رجفة قلم: مبروكة إمحمد أبو الأسعاد

فلسطين

المرأة الفلسطينية تعني القوة والصمود والثبات، لا تعرف معنى الاستسلام إطلاقًا تُقاتل وتُحارب بكل قوتها، الأم الفلسطينية هي المدرسة وهيا الحنان ومصدر الأمان، تُنجب وتُربي وتُعلم ولا تكل ولا تمل من العطاء لأبنائها، اثبت للعالم أن المرأة تقدر على ما يقدر الرجال فعله وهو الكفاح لحماية موطنهم

(دامت المرأة الفلسطينية رمزًا وفخرًا وقوةً للوطن)

حداقة رجفة قلم: آمنة فرج المنتصر

فلسطين

المرأة الفلسطينية مثلاً بارزاً للأمة العربية وللمرأة المسلمة المناضلة حقاً؛ فهي انجبت الشهداء
الأبطال المجاهدين حقاً، وهي الزوجة الصالحة حقاً

،كابدت اليأس وقاتلت، رُغم كيد وتخبط وضعف نفس العدو الرذيلة؛ فهي رمز القوة، الحياء
الشجاعة والعطاء

!لم أرى مثل قوة وصبر وثقى ويقين وإيمان صامد قوي؛ كالمرأة الفلسطينية

لم تسمح للعدوان أن يُعيقها و يُنهك قلبها وإيمانها؛ روح وجسد المرأة الفلسطينية ناضل وحارب
و تحمّل القهر والظلم

!ولكن بهذا كُلهُ لازالت تستمد قوتها وشجاعتها من الله

هي لاحول ولا قوة لها إلا بالله؛ فصبرها الجميل نالت به أعظم شيء

إنالت به الشهادة

حداقة رجفة قلم: آية فرج الرفادي

فلسطين

هي أن انشأت ابنائها أن لا حرية، بلا جهاد، ولا نجاح، بلا إجتهد، وأن لا سفك دماء؛ لمبتغى
الفساد، فهم جاهدوا من أجل بلادهم نشأوا؛ ليكونوا باسم الشهداء تعثروا ثم نهضوا مجددًا ثابروا
ولم يستسلموا
تحية لهم

حداقة رجفة قلم: سارة عبد الباري عامر

فلسطين

المرأة الفلسطينية تمثل نموذجًا للصمود والقوة في مواجهة التحديات والاضطهاد، إن تأثيرها يتجاوز حدود فلسطين ليتمد إلى نساء العرب بشكل عام، إذ تجسد رمزا للقوة والصمود ورعاية العائلة في وجه الصعاب

دورها الحيوي في تربية الأجيال ودفعها للأمام يجعلها عنصرًا لا يمكن تجاهله في نضال الشعب الفلسطيني والنضالات العربية المشابهة

حذاقة رجفة قلم: أروى عبدالوهاب أبو الخيرات

فلسطين

المرأة على مر العصور كانت ومازالت رمزاً للقوة ونهضة وحنان وعاطفة، والمرأة الفلسطينية كانت المرأة والرجل في نضالٍ على العالم بأسره؛ فتنجب الاطفال ويكون مستقبلهم التضحية من أجل وطنهم وتكون مهمتها الوحيدة هي رسخ معنى الوطنية وامحاء بيت المقدس فيهم وتروية عقولهم

إبتضحيات أجدادهم و كيف دنسوها بني الصهيونية

يعجز الوصف عن وصفها فهي من ترى ابنها عريساً في الجنة بدلا من الدنيا، وهي من ترى لحظة ولادة ابنها واعتقاله وبعدها ترى جثته

يمكن القول أن المرأة الفلسطينية حملت نخوة العرب و شهامتهم وعروبتهم بدلا من رجالهم

حداقة رجفة قلم :دانا الدالي

فلسطين

لطالما استضعفنا قوة الامرأة؛ لمواجهة هذا المجتمع ولكن

أظهرت لنا المرأة الفلسطينية فجوة كانت مطمورة، في خفايا داخلية حيث قاومت، وحاربت
بالنصر، والعزيمة، والصبر

وليس بأسلحة نارية؛ لطالما كان سلاحها عزمها وشرفها، دافعت عن قضية بلادها وأبدت كل
ما بوسعها؛ لنصرها وبقائها كما هي

أبدت دور الأم لبلادها، ووطنها، ولأهلها، لشعبها، أنشأت الأجيال وصنعت منهم قدوة المستقبل
رافعةً اسم بلادها، وأخرجت جيشًا يعلو صوته، ويتجول صداه في جميع أنحاء الوطن العربي
ناطقًا بالشهادة والعزة، الامتنان وعدم الاستسلام، شاكرين للعطف والحنان، من أهم
الفلسطينية مُتَّبِعِينَ خُطَاها وشاكرين عطاها

أدامك الله لنا يا أمنا، إنك لست أم فلسطين فقط، وإنما أمنا أيضًا و عرضنا وعضدنا أدام الله
نصرك وعزك يا أم الشهداء

حداقة رجفة قلم: رَغْد عبدالسلام أبوحاضرة

فلسطين

المرأة الفلسطينية هي امرأة قوية؛ لأنها منذ طفولتها شهدت، وواجهت أحداث مؤلمة قبل أن تشهد أحداث مفرحة

صمدت وصبرت على كل المحن والصعوبات، وعلمت أبناءها معنى الشجاعة والتضحية والفداء

وأصبحت أم الشهداء ولم تحزن ولم تضعف واستمدت قوتها من قوله تعالى لا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا وتوكلت عليه

حداقة رجفة قلم امتنان أبوصلاح

فلسطين

يعجز اللسان عن وصف تلك الأمهات؛ فهن رغم كل الألام صابرات، يحملن في قلوبهن صبرًا
عظيمًا لا يردهن عن غايتهم، بل ما يحصل أنهن الدافع الأول للاستمرار

كُفِنَ أولادهن وترملن وبكين بحرقة لم يبكي أحدٌ بها من قبل؛ ولكننا نراهن بعد ذلك يعدن و
يستعدن رباطة جأشهن

هن مدارسٌ لأولادهن

فعلى لسان صبيانهن علمنا أنهن أوعى النساء وأكثرهن تمسكًا بالدين، يرتحلن من حياة الرقة
على عكس ما تسعى جميع الإناث، يكافحن وتعلو راية الحق بأيديهن

حداقة رجفة قلم: نقوى عبد القادر

فلسطين

تخذلني حروفي حين أريد أن أكتب عنك؛ فأنت لست امرأة عادية، أنت وطن بأكمله، أنت كنتِ ومازلتي ثابتة لم يخوفك العدو اللئيم، ولم يُكسر ظهرك رغم كل ما تمرين به، لم تهزمك أصوات الطلاقات يوماً، ومازلت ابتسامتك باقية لم يستطيعوا إطفاءها، ولن يحدث لأنك رغم كل ما يحدث الآن ثابتة؛ كما عرفناك من قبل

حين أسأل عن قوة المرأة أجيب بثقة! تجدوها في تلك المرأة الفلسطينية، التي تحارب في كل لحظة والرضا يسكن معالم

رجفة قلم: أروى عبدالعزيز

فلسطين

الأمُّ التي جاهدت، صبرت وتحملت شقاء أمِّم، تلك الأمُّ الفلسطينية، الأم التي ربت المجد
والأمجاد وخُذت بالتاريخ العربي، المرأة التي كانت ذات شهامةٍ ورضى بحكم الله عندما ابتُلِيَتْ
بأطفالها، ببنيتها وبلادها

إنما هي رمز الشجاعة الأنتوية العربية ورمز الأسطورة الخالدة والمناضلة

حداقة رجفة قلم: سلمى الهادي المجدوبي

فلسطين

الفلسطينية رمز للقوة والثبات، فهي تقدم دور الأم والجندي والطبيب والمعلم والمأمن في آن واحد، فهن ليسن كباقي النساء فمنهن من تحملن أولادها مرتين؛ مرة في رحمها للدنيا، ومرة من الدنيا للسماء فتتال لقب أم الشهيد، ماصبرها على مر المعاناة إلا جزاء عند رب العالمين

فاللهم نصرًا وفتحًا قريبًا

حذافة رجفة قلم: نفيسة سالم بنفسج

فلسطين

هي أم الشهيد صابرة، هي مدرسة يتخرج من بين يديها الأبطال والمعلمين والمهندسين والأطباء والعمال، صنعت التاريخ والحاضر والمستقبل، هي المناضلة التي اعتادت على الألم وتضميد جراحها بنفسها، هي فخر بلادها، هي العز وهي الكرامة وهي رمز الكفاح والنضال

حداقة رجفة قلم: رتاج ونيس زايد

فلسطين

لطالما عرفنا عن الأم أنها التي تنجب وتربي؛ ولكن الأم الفلسطينية أعطت مالم يعطه أحد
على مر العصور في جميع دول العالم، كافحت في أيس الظروف وناضلت كالرجل في
المعارك، وفي النهاية قدمت أطفالها شهداء للبقاء على أرض أجدادهم
فالتحية منا إلى جميع نساء فلسطين الأبية

حداقة رجفة قلم: فرح فوزي عمار

فلسطين

لا أحرزُ على قتلى فلسطين
، لأنهم عند ربهم ينعمون، بل أحرز على الشعوب العربية الذين يشاهدون وهم صامتون
وينتظرون أن يحين دورهم
أحان لصالح الدين أن يخرج ويجمع جيوش المسلمين؟
!إما أن ننتصر أو نموت، لا تنسوا أنها فلسطين
.هي لنا وليست لبني صهيون

حذافة رجفة قلم :سلسبيل علي راشد

من أجل هويتنا العربية الإسلامية

- لا نقول ايلات نقول ← أم الرشراش
- لا نقول تل أبيب نقول ← قرية الشيخ مؤنس/يافا
- لا نقول أورشليم نقول ← القدس
- لا نقول بئر شيفاع نقول ← بئر السبع
- لا نقول نتانيا نقول ← أم خالد
- لا نقول عكو نقول ← عكا
- لا نقول كريات شمونة نقول ← الخالصة
- لا نقول تسريفين نقول ← صرفند
- لا نقول يزرعيل نقول ← زرعين
- لا نقول تسيبوري نقول ← صفورية
- لا نقول أحيهود نقول ← البروة
- لا نقول مفترق شوكت نقول ← المسمية
- لا نقول اشكلون نقول ← عسقلان
- لا نقول "كريات جات" نقول ← قرية عراق المنشية/الخليل
- لا نقول كيرم شالوم نقول ← كرم أبو سالم
- لا نقول تل كفار كرنايم نقول ← قرية ابو فرج/بيسان
- لا نقول اللود نقول ← اللد
- لا نقول بيت شيمش نقول ← بيت الشمس/قضاء القدس
- لا نقول بيت جيميل نقول ← دير الجمال

لا نقول زخاريا نقول قرية زكريا

ليس اسمها إسرائيل اسمها فلسطين المحتلة

تجميع حاذقات رجفة قلم

الخاتمة

لِكُلِّ شَيْءٍ بَدَايَةٌ وَنِهَايَةٌ، وَهِيَ مَحَطَّتُنَا الْأَخِيرَةُ تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا الْعَدِيدَ مِنَ النُّصُوصِ الْمَلِيئَةِ بِمَشَاعِرِ الْحُزَنِ عَلَى مَا أَصَابَ فِلَسْطِينَ وَمَابِينَ الْمَصَابِينَ، نَقَفْنَا نَحْنُ مُكْتَفِي الْأَيْدِي وَمَا بِأَيْدِينَا سِوَى تَسْلِيْطِ الضُّوْءِ عَلَيْهِمَا قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ لِئُحْيِي كُلًّا مِنَ الْمَصِيبَةِ وَالْبَلِيَّةِ فِي الْقُلُوبِ؛ لَدًّا فَمُنَا بِتَقْدِيمِ الْكِتَابِ وَعَمَلِهِ بِوَجْهِ السَّرْعَةِ آمَلِينَ أَنْ نُغَيِّرَ شَيْئًا وَلَوْ بِالْكَلِمَاتِ وَهَذَا أَوْعَفُ الْإِيمَانِ.

فَأَرْجُو لِكُلِّ قَارِئٍ أَنْ يَتَرَحَّمْ عَلَى شَهْدَاءِ طُوفَانِ الْأَقْصَى الْأَبْرَارِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْزِلَ بِالصَّبْرِ وَالسَّلْوَانِ عَلَى ذَوِيهِمْ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَاهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فَأُحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَأُثْنِي عَلَيْهِ عَلَى مَا صَنَعْتَهُ حَادِقَاتِ رَجْفَةِ قَلَمٍ وَخَطَّتْهَا أَبَاخَسُ مُبْدِعَاتِ
انْتَهَتْ رِحْلَةَ الْإِبْدَاعِ وَنَلْتَقِي فِي عَمَلٍ آخِرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ.

تحياتنا لكم

كتابة: غفران صلاح جليد

كتابة: نيروز عبد الحميد القطراني

الفهرس....

- المقدّمة
- الإهداء
- نادرة الكوني خفافة دولة ليبيا
- نصيب بشير قمر دولة ليبيا
- آلاء مصباح الختالي دولة ليبيا
- ثريا محمد معمر دولة ليبيا
- نصيب محسن الشاوش دولة ليبيا
- منتهى عطيات المملكة الأردنية
- تجديدة ناصر الهمالي دولة ليبيا
- زينب عادل فرحات دولة ليبيا
- عائشة الدباشي دولة ليبيا
- أروى عبد الوهاب أبو الخيرات دولة ليبيا
- بشرى عبد القادر دولة ليبيا
- آية عبدالسلام عجال دولة ليبيا
- شذى كرناف دولة ليبيا
- أنفال يونس الدعيكي دولة ليبيا
- هالة دغامين دولة فلسطين المحتلة
- هديل علي الفرجاني دولة ليبيا

- مبروكة حامد الحاج دولة ليبيا
- سارة هاني الزمر دولة ليبيا
- مريم فرج أحمد دولة ليبيا
- يسرى عبد السلام عقاب دولة ليبيا
- وعد أحمد عمر دولة ليبيا
- مسرة البركي دولة ليبيا
- راية محمد الخوالدة المملكة الأردنية
- دنيا بشير وصل دولة ليبيا
- سجى سالم الورفلي دولة ليبيا
- رُدينة الهادي الذيب دولة ليبيا
- سوزان رائد خريوش المملكة الأردنية
- كوثر علي عثمان دولة ليبيا
- جنى عطية النعاجي دولة ليبيا
- حليمة الشلماني دولة ليبيا
- صبا حجازي الجُمهُورِيَّةُ العَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ
- فاتحة أحمد المملكة الأردنية
- مريم أبو سلعوم المملكة الأردنية
- ريناد الصادق دولة ليبيا
- سارة عبد الباري عامر دولة ليبيا
- صفية محمد امسلم دولة ليبيا
- آية فرج الرفادي دولة ليبيا
- نيروز عبد الحميد القطراني دولة ليبيا
- أبرار عبد الفتاح عمران دولة ليبيا

- سندس المقرحي دولة ليبيا
- ماريه الصديق الحافي دولة ليبيا
- مبروكة إمحمد أبو الأسعاد دولة ليبيا
- آمنة فرج المنتصر دولة ليبيا
- سلمى الهادي المجدوبي دولة ليبيا
- نفيسة سالم دولة ليبيا
- رتاج ونيس زايد دولة ليبيا
- فرح فوزي عمار دولة ليبيا
- سلسبيل علي راشد دولة ليبيا
- أروى عبد العزيز دولة ليبيا
- تقوى عبد القادر دولة ليبيا
- امتنان أبو صلاح دولة ليبيا
- رغد عبد السلام أبو حاضرة دولة ليبيا
- دانا الدالي دولة ليبيا
- الخاتمة